بحث بعنوان

تصور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لوقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة

Proposed Vision for Generalist Social Work Practice to Prevent Industrial School Students from Using New Psychoactive Substances (NPS)

إعـــداد

د/نجوى محمد محمد أحمد

أستاذ المجالات المساعد بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأسوان

مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم
https://jfss.journals.ekb.eg
Email: journalssw@fayoum.edu.eg
online ISSN: 2682 - 2679 print ISSN : 2682-2660 Arcif:Q2
تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/٣/١٦ تاريخ قبول البحث ٢٠٢٥/٣/٢٦ تاريخ النشر٢٠٢٥/٤/٢٩
Doi 10.21608/jfss.2025.427807
Url https://jfss.journals.ekb.eg/article_427807.html

الملخص باللغة العربية:

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التوصل إلى تصور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لوقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة.

وذلك من خلال معرفة أكثر أنواع المخدرات المستحدثة إقبالاً من طلاب المدارس الصناعية ومن خلال التعرف على العوامل الذاتية والأسرية والمدرسية والمجتمعية التي تدفع الطلاب لتعاطي المخدرات المستحدثة، وكذا التعرف على الأضرار المترتبة على تعاطي تلك المخدرات من الناحية الجسمية والاجتماعية والنفسية والدراسية على طلاب المدارس الصناعية، وأيضًا التعرف على الدور الذي تقوم به الأسرة والمدرسة والمؤسسات المجتمعية لوقاية طلاب المدارس الصناعية من خطر تلك المخدرات. وقد استخدمت الباحثة استمارتي استبيان إحداهما لعينة مقصودة من طلاب المدارس الصناعية والأخرى لجميع الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الصناعية بمدينة أسوان.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لوقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة.

الكلمات المفتاحية: الممارسة العامة ، طلاب المدارس الصناعية ، المخدرات المستحدثة.

Abstract:

Title: Proposed Vision for Generalist Social Work Practice to Prevent Industrial School Students from Using New Psychoactive Substances (NPS).

Aim of study:

The study aimed to develop a proposed vision for generalist social work practice to prevent industrial school students from using new psychoactive substances.

This is achieved by identifying the most commonly used new psychoactive substances among industrial school students, as well as understanding the personal, familial, school-related, and societal factors that drive students to use these substances. The researcher used two questionnaires, one for a targeted sample of industrial school students and the other for all social workers in industrial schools in Aswan.

Results of Study:

The study came up with a proposed conceptualization to protect industrial school students from new Psychoactive Substances.

Keywords: Generalist Social Work, Industrial School Students, New Psychoactive Substances.

أولاً: مشكلة الدراسة:

- تعد مشكلة المخدرات من أشد وأخطر المشكلات فتكاً بالإنسان لآثارها المدمرة على الفرد والأسرة والمجتمع ، حيث أكدت الإحصائيات وفقاً لتقديرات هيئة الأمم المتحدة أن ما يقدر بحوالى (٢٦٩) مليون شخص تقريباً من سكان العالم يتعاطون المخدرات بزيادة حوالى (٣٠٪) تقريباً عن تقديرات عام (٢٠٠٩). (الأمم المتحدة، ٢٠٠٩)
- وفى مصر سجلت الإحصاءات ما يقدر بحوالى (٥,٩٪) من السكان يتعاطون المخدرات، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٥ – ٦٤) عام. (عمرو عثمان، ٢٠٢٤)
- والمخدرات المستحدثة نوع من المخدرات تم تصنيعها كيميائياً في معامل صغيرة (غير مرخصة) من مواد أولية خلال السنوات الأخيرة لتعويض النقص في المخدرات التقليدية، تم انتشارها خلال حالة الانفلات الأمنى عقب ثورة يناير، وخلال غلق الموانئ والمطارات فترة تفشى فيروس كرونا ووقف تصدير المخدرات من الدول الخارجية حيث تم تصنيعها في معامل صغيرة من مواد "أولية. (إسلام البندارى، ٢٠٢٢)
- وتعد المخدرات المستحدثة أشد خطورة من المخدرات التقليدية المتعارف عليها مثل الهيروين والحشيش والبانجو والعقاقير الطبية المعروفة، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة مثل:
- (إيناس الجعفراوى، ٢٠١٨) التى أشارت إلى انتشار تركيبات كيميائية مختلفة في أسواق المخدرات بمصر من القنب الصناعى (الحشيش الصناعى) تباع تحت مسمى الفودو أو الاستروكس، ارتبطت هذه المواد بمعدلات سمية عالية، كما أن المخاطر الناتجة عنها غير متوقعة وقد تؤدى إلى الموت.
- دراسة مكتب (NDEWS, 2018) وهى دراسة قام بها مركز أبحاث تعاطى المخدرات بمستشفى ماريلاند التابع لجامعة ماريلاند للإنذار المبكر عن المخدرات المستحدثة من خلال اختبار العينات البيولوجية للمرضى، وقد أكدت الدراسة على الآثار الصحية الضارة والخطيرة للمخدرات المستحدثة، وأوصت الدراسة بضرورة إلقاء المزيد من الضوء على ذلك النوع من المخدرات.
- دراسة (Amy Peacock, 2019) التى أشارت إلى أنواع المخدرات الجديدة الى تم استحداثها والمسماة بالمواد النفسية الجديدة، وذلك للتهرب من الطرق التقليدية لرصد المخدرات ومراقبتها ومكافحتها، وبينت

الدراسة أن تلك المخدرات قد ظهرت منذ منتصف القرن الحادى والعشرين لمجموعة واسعة ومتنوعة من المواد التى تم تصنيعها أصلاً كبدائل قانونية للمخدرات غير المشروعة.

- دراسة (Kelly et al., 2021) التى توصلت إلى انتشار مواد جديدة مؤثرة على العقل بالبرازيل وذلك من خلال تحليل السوائل الفموية للعينات التى تم جمعها في المهرجانات والحفلات الموسيقية الإلكترونية.
- دراسة (Noelia, 2022) وقد توصلت إلى استخدام مواد جديدة يؤثر على العقل، فى إيطاليا من خلال تحليل مياه الصرف الصحى الحضرية التى أظهرت وجود عدد كبير من المواد المخدرة الجديدة (NPS) ذات التأثير النفسى في تلك العينات.
- دراسة (James & Collins, 2020) التى أشارت إلى انتشار أنماط مخدرات جديدة تسمى مخدرات الشوارع (Street Drugs) يرتبط استخدامها بزيادة خطر الإصابة بالأمراض المعدية والإصابة بالاضطرابات النفسية والوفيات المبكرة.

وتعد فئة الشباب الأكثر تعاطياً للمخدرات المستحدثة بسبب الفضول وضغط الأقران وانتشاها الواسع عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعى. (هناء حسنى النابلسى، ٢٠١٠)

والمخدرات المستحدثة من أشرس المخاطر التى تهدد صحة الشباب في الوقت الحالى وذلك بسبب تركيبها الكيميائى المعقد الذى جعلها أكثر قدرة على التسبب في الإدمان بسرعة فائقة مقارنة بالمخدرات التقليدية، هذا فضلاً عن سهولة الحصول عليها ورخص سعرها مما يعزز انتشارها بين الأجيال الشابة. (مركز الأمل لعلاج الإدمان، ٢٠٢١)

حيث انتشرت بين الشباب مؤخراً أنواع مستحدثة من المخدرات يتم تعاطيها بأشكال متنوعة كالشابو والاستروكس والكريستال ميث والوسيجون والكوداايين إلى غير ذلك من مواد تشترك في تأثيرها التخريبى على المخ والجهاز العصبى (مدحت محمد أبو النصر، ٢٠١٩)، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات السابقة مثل:

- دراسة (Jan G & Cvan, 2015) فقد بينت الدراسة ظهور أعداد متزايدة سنوياً من المواد المخدرة المستحدثة المؤثرة نفسياً بالأسواق الأوربية تقدر بحوالى ما يقرب من (٨١) مادة ظهرت لأول مرة عام (٢٠١٣)، كما أوضحت الدراسة أن الشباب من أكثر المقبلين على شراؤها حيث يعتمدون على الأصدقاء أو الإنترنت للحصول عليها ويتوقف تفضيلهم لبعض الأنواع عن غيرها وفقاً لسعرها ومدة وقوة تأثيراتها المرغوبة.
- دراسة محمد على حسن (٢٠١٨) أظهرت الدراسة التأثيرات الضارة للمخدرات المستحدثة على الصحة النفسية للشباب مثل الانعزال وفقدان العلاقات الاجتماعية، كما أشارت إلى بعض عوامل الإقبال عليها مثل الضغوط النفسية، الاعتماد على المخدرات بصفة عامة والانتماء إلى جماعات معينة.
- دراسة (Mark & others, 2019) استعرضت الدراسة الفارماكولوجيا والسمية للمخدرات الحديثة (NPS) والتى بينت آثارها الضارة على الصحة النفسية والاجتماعية.

- دراسة محمد على حسين ، أحمد محمد عبد الله (٢٠٢٠) أظهرت الدراسة التأثيرات الضارة لمخدر جاما هيدروكسى بيوتيريت (GHB) وهو ما يعرف بمخدر اغتصاب البنات لأنه يؤدى إلى فقد السيطرة على النفس والاستسلام التام ويزيد من خطر الإصابة بالاضطرابات النفسية والأمراض الجسدية والمشكلات الاجتماعية، وأكدت الدراسة على أهمية زيادة الوعى بمخاطر ذلك المخدر وضرورة توفير البرامج الوقائية والعلاجية للأشخاص المعرضين لخطر الوقوع في براثن إدمان تلك المادة أو الذين يعانون من تعاطيها بالفعل.
- دراسة (Jennifer L. & others, 2020) أوضحت الدراسة إقبال الشباب على المخدرات المستحدثة (NPS) وأظهرت أن تلك المواد يرتبط استخدامها بزيادة خطر الإصابة بالأمراض المعدية والاضطرابات النفسية.
- دراسة وفاء عبد المنعم وآخرون (٢٠٢٢) أشارت الدراسة إلى تزايد استخدام مواد مستحدثة من المخدرات تؤثر على العقل مصنعة من القنب وأن معظم مستخدميها من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٥ – < ٣٥) عام، وكان الفضول الدافع الأكثر شيوعاً للإقبال عليها، كما أن من أهم أعراضها ضعف الإدراك، الدوخة، فقدان الوعى، التشنج، ونوبات الهلع، كما أن من أهم آثارها الجانبية الخفقان، آلام الصدر، فقر الدم وارتفاع وظائف الكبد والكلى، هذا فضلاً عن آثارها الاجتماعية السلبية، كالتورط المالى والعنف المنزلى.

وإزاء هذا الهجوم الشرس للمخدرات المستحدثة كان من الضرورى أن يكون لمهنة الخدمة الاجتماعية وهى مهنة إنسانية "بالدرجة الأولى" دورًا فاعلًا للتصدى لهذه المشكلة، وهذا ما سعت إليه بعض الدراسات السابقة مثل:

- دراسة (Dennis & Marvin, 2013) التى أكدت على الدور الأساسى للخدمة الاجتماعية في معالجة مشكلة إدمان المخدرات، كما أبرزت أهم مخاطر المخدرات مثل انخفاض مستوى العمر المتوقع وزيادة خطر الإصابة بمشكلات نفسية مثل القلق والاكتئاب والاضطرابات النفسية الأخرى، هذا فضلاً عن الآثار الاجتماعية السلبية للمخدرات كالتفكك والعنف.
- دراسة (Elizabeth & others, 2014) أشارت الدراسة إلى أهمية دور الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع اضطرابات تعاطى المواد المخدرة بصفتهم مقدمى خدمات مباشرين ومديرى رعاية وصانعى سياسات ...الخ، وتلقى هذه الورقة البحثية نظرة عامة على مناهج العلاج النفسى الاجتماعى الفعالة لاضطرابات تعاطى المواد المخدرة.
- دراسة محمد رمضان محمد ، وآخرون (٢٠٢٣) والتى أشارت إلى وجود قصور في المعارف والمهارات والقيم لدى الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس التكنولوجية التطبيقية، وأوصت الدراسة بتعزيز هذه الجوانب لتحسين الممارسة المهنية.

وطلاب المدارس الصناعية من أكثر فئات الشباب عرضه لخطر المخدرات المستحدثة نظرًا لطبيعة البيئة الدراسية لهؤلاء الطلاب التى تفقدهم الطموح العلمى ، ونظرًا لصغر سنهم حيث أنهم في مرحلة المراهقة، كما أنهم قد يواجهون ضغوطًا اجتماعية وأسرية بسبب شعورهم بالدونية (الوصم الاجتماعى) بسبب سوء توقعات

المجتمع أو الأهل منهم مما قد يؤدى بهم إلى الانجراف إلى سلوكيات منحرفة للهروب من هذا الشعور ولمحاولة إثبات الذات في عالم آخر حتى ولو كان عالم الانحراف.

وهذا ما أوضحته العديد من الدراسات مثل:

- دراسة "المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية (٢٠٢٢) التى أشارت إلى أن أكثر من ٣٥٪ من المتعاطين أول مرة يكونون من طلاب المدارس الفنية يقعون في الفئة العمرية من ١٥ : ١٩ عام ويبدؤون بالترامادول والليركا.
- دراسة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى (٢٠٢٣) التى ذكرت ما يقرب من ٤٨٪ من المتعاطين يكونون تحت سن ٢٠ عام ويفضلون الاستروكس والفودو تحديداً بسبب رخص السعر وسرعة التأثير.
- دراسة الجمعية المصرية لمكافحة الإدمان (٢٠٢٣) التى أوضحت ما يقرب من ١٨٪ من المتعاطين الجدد للمخدرات المستحدثة يعتقدون أنها تساعدهم على تحسين الأداء العملى والدراسى، ويرون أن البودر والشابو لهما تأثير قوى على التركيز والنشاط البدنى حيث يتم الترويج لهما كمنشطات تساعد على السهر والدراسة والعمل مما يغرى طلاب المدارس الفنية والصناعية.

وتعتبر الممارسة العامة مدخل معاصر من مداخل الخدمة الاجتماعية يعمل على تحقيق أغراضها ولا يتوقف عند حدود الممارسة الضيقة المرتكزة على الفرد أو العميل بل يمتد لمدى أرحب وأوسع من التدخلات المهنية مع أنساق متعددة بداية من النسق الفردى وانتهاءًا بالنسق المجتمعى، كما أنه يشمل القضايا الشخصية للعملاء والقضايا المجتمعية.(Willium Forley et al., 2013)

ويعتبر المدخل الوقائى من أهم مداخل الممارسة العامة والذى يتم من خلاله بذل الجهود المهنية لتفادى ظهور المشكلات أو لتقيل تفاقم أثارها بعد ظهور أعراضها الأولية حيث أنه يسعى لاتخاذ الإجراءات الاحترازية تجاه تحدى معين قبل أن يصبح مشكلة. (محمد سلامه غبارى، ٢٠١١)

ويمكن للممارسة العامة من استخدام المدخل الوقائى ومستوياته المتعددة عند تعامله مع الشباب لوقايتهم من المخدرات المستحدثة من خلال تنمية الروح الجماعية والتكيف مع النظم الاجتماعية القائمة بما يسهم في حمايتهم من الوقوع في الانحراف وعدم القدرة على التكيف الاجتماعى والتصادم مع قيم المجتمع مما يؤدى إلى تقليل الفاقد الاجتماعى والاقتصادى قدر المستطاع حفاظًا عليه كمورد أساسى للقوة البشرية المنتجة في المجتمع. (ماهر أبو المعاطى، ٢٠١٢)

وهذا ما أوضحته العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة:

- دراسة (Ann & others, 1998) التى أشارت إلى أهمية استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الأسر المتضررة من إدمان الوالدين للمخدرات وذلك من خلال الاعتماد على نموذج حل المشكلة لإحداث تغيرات على مستويات متعددة (الفرد ، الأسرة ، المجتمع والمنظمة وواضعى السياسات).
- دراسة (Kevin & Valerie, 2013) بينت هذه الورقة البحثية توجهاً صحياً عاماً للوقاية من تعاطى المخدرات والكحول وذلك من خلال نموذج الممارسة العامة الذى يعتمد على نطاق يجعل عملية الوقاية تتم على مستوى مركزى من خلال المؤسسات المجتمعية المختلفة وبدعم من الأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون مع مدمنى الكحول والمخدرات.

- دراسة عبده كامل الطايفى (٢٠١٤) والتى توصلت إلى دور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور رجال الأعمال في توظيف المتعافين للوقاية من العودة لإدمان المخدرات.
- دراسة مروة محمد فؤاد (٢٠١٧) التى توصلت إلى تصور مقترح لاستخدام المدخل الوقائى من منظور الممارسة العامة لوقاية المراهقات من مخاطر إدمان المخدرات الرقمية معتمدة على دور المرشدات الأكاديميات.
- دراسة أحمد ذكى محمد (٢٠١٩) والتى أكدت على فعالية المدخل الوقائى من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لوقاية الطلاب ذوى الإعاقة السمعية من أضرار المخدرات.
- دراسة دينا مهنى محمد (٢٠٢٢) والتى توصلت إلى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى طلاب المدارس الثانوية الفنية بمخاطر مخدر الشابو.

ومن الطرح السابق واستقراء الدراسات السابقة يمكن استنتاج خطورة المخدرات المستحدثة على الشباب بصفة عامة وعلى فئة طلاب المدارس الصناعية بصفة خاصة، حيث عالجت بعض الدراسات السابقة مشكلة المخدرات المستحدثة بين الشباب من حيث العوامل الذاتية والبيئية المؤدية لها، وكذلك الآثار الضارة المترتبة على تناولها، كما أكدت دراسات أخرى على أهمية مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية التعامل مع مشكلة المخدرات التقليدية الرقمية وبعض أنواع من المخدرات المستحدثة إلا أنه في حدود علم الباحثة لم توجد دراسة استهدفت استخدام الممارسة العامة لوقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة، لذا فقد تحدد عنوان الدراسة في "تصور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لوقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة"

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- الانتشار السريع للمخدرات المستحدثة على مستوى العالم بشكل عام، وعلى مستوى مصر بشكل خاص.

٢- جاذبيتها الشديدة لفئة الشباب بسبب سهولة الحصول عليها ولرخص سعرها وتأثيرها السريع والقوى.

٣- آثارها المدمرة على الشباب وهم عصب أى أمة وقوتها الفاعلة ووسيلتها وهدفها لتحقيق التنمية المستدامة.

٤- ندرة البحوث والدراسات السابقة التى تناولت موضوع المخدرات المستحدثة فهو موضوع قديم جديد إن صح القول.

٥- قلة الوعى بها وبآثارها المدمرة على كل من يتعاطاها.

٦- الحاجة الملحة إلى التوصل إلى مداخل مهنية تصلح للتعامل مع تلك المشكلة عسى أن تحد من خطورتها أو على الأقل تقلل من زيادتها.

٧- طلاب المدارس الصناعية من فئات الشباب المعرضة للخطر حيث أن معظم هؤلاء الطلاب ينتمون إلى فئات تفتقر إلى الدعم التربوى الكافى مما يجعلهم عرضة للتأثر السلبى بالأقران مما يجعلهم عرضة للتجريب والانحراف.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس ألا وهو التوصل إلى تصور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لوقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد أكثر أنواع المخدرات المستحدثة شيوعًا بين طلاب المدارس الصناعية.

٢- التعرف على العوامل (الذاتية – الأسرية – المجتمعية) المؤدية إلى تعاطى طلاب المدارس الصناعية للمخدرات المستحدثة.

٣- التعرف على الأضرار (المجتمعية – الصحية – النفسية – الدراسية) المترتبة عن تعاطى طلاب المدارس الصناعية للمخدرات المستحدثة.

٤- تحديد دور (الأسرة – المدرسة – المجتمع) في وقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تستفهم الدراسة عن تساؤل رئيس ألا وهو:

ما التصور المقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لوقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة ؟

وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما أكثر أنواع المخدرات المستحدثة شيوعًا بين طلاب المدارس الصناعية.

٢- ما العوامل (الذاتية – الأسرية – المجتمعية) المؤدية إلى تعاطى طلاب المدارس الصناعية للمخدرات المستحدثة.

٣- ما الأضرار (الاجتماعية – الصحية – النفسية – الدراسية) المترتبة عن تعاطى طلاب المدارس الصناعية للمخدرات المستحدثة.

٤- ما دور (الأسرة – المدرسة – المجتمع) في وقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

المخدرات المستحدثة:

- يستخدم مفهوم المخدرات المستحدثة من قبل المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة للإشارة إلى "أى مواد يساء استخدامها، سواء كانت في شكلها النقى أو ضمن تركيبة، ولا تخضع للرقابة بموجب اتفاقيات الأمم المتحدة لعام ١٩٦١ أو ١٩٧١، لكنها قد تشكل تهديدًا للصحة العامة".

- كما تعرف المخدرات المستحدثة بأنها "مواد مصنعة كيميائياً، تم تصميمها لمحاكاة تأثير المخدرات التقليدية مثل الكوكايين، القنب، والأكستاس، لكنها غالباً ما تكون قانونية في البداية لأنها لم تدرج بعد في الجداول القانونية للمخدرات، ويطلق عليها أحياناً اسم المخدرات القانونية أو المواد المصممة.(UNODC, 2023).
- أيضًا تعرف المخدرات المستحدثة بأنها "مواد كيميائية تصنع في معامل غير مرخصة بهدف محاكاة تأثيرات المخدرات التقليدية، وتتميز بأنها لا تدرج عادة ضمن القوانين الخاصة بالمخدرات نظرًا للتعديلات المستمرة في تركيبها الكيميائى، وتمثل هذه المواد تحدياً في مجال مكافحة المخدرات حيث تصعب السيطرة عليها بشكل قانونى مما يجعلها أكثر خطراً بالنسبة للمستهلكين". (محمد المزين، ٢٠١٩)
- وتعرف المخدرات المستحدثة بأنها "مخدرات مصنعة من مواد غير صالحة للاستخدام لما لها من تأثيرات قد تكون أقوى من المخدرات التقليدية وتسبب آثارًا جانبية خطيرة، بالإضافة إلى صعوبة الكشف عنها باستخدام التحاليل الطبية التقليدية". (UNODC, 2023).
- أيضًا تعرف المخدرات المستحدثة بأنها: "نوع من المخدرات مجهولة المصدر تؤثر بشكل كبير على الجهاز العصبى المركزى، مما يؤدى إلى تغيرات مادة في السلوك وفى العقل، من بينها زيادة التهيج، السلوك العدوانى، والاكتئاب ويمكن أن تكون هذه التأثيرات أكثر خطورة من المخدرات التقليدية بسبب غموض تركيبها الكيميائى وصعوبة التنبؤ بتأثيراتها على المدى الطويل". (WHO, 2022)
- كما يطلق البعض على المخدرات المستحدثة مصطلح (Street Drugs) أى مخدرات الشوارع لأنها تصنع عشوائيًا ودون أى نوع من الرقابة وترتبط تلك المخدرات بزيادة خطر الإصابة بالأمراض المعدية والاضطرابات النفسية والوفيات المبكرة. (James & Collins, 2020)
- كما تعرف المخدرات المستحدثة باسم "المخدرات الصناعية أو العقاقير الاصطناعية" وتعد من أخطر أنواع المخدرات الموجودة في السوق، وتتميز بأنها تحتوى على مواد كيميائية تم انتاجها في مختبرات (غير مرخصة) بدلاً من النباتات والأعشاب الموجودة في الطبيعة، وتتوفر تلك المخدرات في أشكال مختلفة، وقد تكون لها آثار سلبية خطيرة على الجسم والعقل. (أيمن كامل، ٢٠٢٥)

المفهوم الإجرائى للمخدرات المستحدثة:

١- أنواع جديدة من المخدرات مجهولة المصدر، تؤثر بشكل كبير على الجهاز العصبى المركزى مما يؤدى إلى تغيرات حادة في السلوك والعقل
٢- تصنع من مواد يساء استخدامها، سواء كانت في شكلها النقى أو ضمن تركيبة.
٣- يدخل فيها تركيبات كيميائية غامضة في معامل غير مرخصة لمحاكاة المخدرات التقليدية.
٤- عادة ما تكون تلك التركيبات غير صالحة للاستخدام ولها تأثيرات أقوى من المخدرات التقليدية وتتسبب في آثار جانبية خطيرة وتزيد من معدلات الجريمة.
٥- تصنع بعشوائية بعيدًا عن الرقابة مما جعل البعض يطلق عليها مخدرات الشوارع.
٦- تمثل تلك التركيبات تحديًا في مجال مكافحة المخدرات حيث يصعب السيطرة عليها بشكل قانونى مما يجعلها أكثر خطرًا على من يتعاطاها.
٧- لها أنواع كثيرة بمسميات متداولة مثل الشابو والكريستال ميث أو الأيس أو الثلج، الاستروكس، الهيدرو، الميدرابيد والفلاكا ....الخ.

مفهوم طلاب المدارس الصناعية:

- يعرف طلاب المدارس الصناعية بأنهم "الأفراد الذين يتخصصون في المجالات المهنية أو التقنية والصناعية عبر مناهج تعليمية تركز على المهارات العملية اللازمة التى تؤهلهم للعمل في مختلف القطاعات الصناعية، تتمثل مهمتهم في اكتساب المهارات التقنية في تخصصات محددة مثل الميكانيكا، الكهرباء، النجارة، اللحام، البرمجيات، الإلكترونيات وغيرها من التخصصات التى تؤهلهم للالتحاق بسوق العمل مباشرة بعد التخرج". (أحمد محمد، ٢٠١٨)
- كما يعرف طلاب المدارس الصناعية بأنهم: "فئة الطلاب الذين يتم تزويدهم بالمعرفة والمهارات التى تؤهلهم للانخراط إلى سوق العمل مباشرة بعد التخرج، أو للالتحاق بالتعليم العالى في المجالات التقنية والهندسة، ويتم تطوير مهاراتهم العملية في بيئات تعليمية تضم ورش ومعامل متخصصة تساعدهم على تطبيق ما تعلموه في بيئة العمل الحقيقية إلى جانب التدريب على استخدام الأدوات والمعدات الحديثة في مجالاتهم". (محمد عبد الرازق، ٢٠٢٠)

البناء النظرى للدراسة:

أولاً: المخدرات المستحدثة:

هى عبارة عن مواد كيميائية تم تصنيعها بغرض تحقيق أثر معين على المخدرات المستحدثة وتختلف عن المخدرات التقليدية، التى تأخذ صيغة نباتية أو حيوانية، وتعتبر المواد المستحدثة تحديًا كبيرًا للمجتمعات والدول على حد سواء، حيث تسبب مشاكل صحية واجتماعية كثيرة، بما في ذلك تدمير الحياة العائلية وزيادة معدلات الجريمة. (أيمن كامل، ٢٠٢٥)

وتُعتبر المخدرات الاصطناعية، مثل "السبايس" و"الاستروكس"، من أخطر أنواع المخدرات المستحدثة، نظرًا لاحتوائها على مركبات كيميائية ذات تأثيرات نفسية وعصبية حادة، قد تفوق تأثير الحشيش الطبيعي. وتؤدي هذه المواد إلى اضطرابات عقلية شديدة، مثل نوبات الهلع، والسلوك العدواني، والتعرض لنوبات قد تفضي إلى الوفاة، وتُظهر التقارير الدولية أن الكانابينويدات الاصطناعية أصبحت شائعة بين فئة الشباب بسبب سهولة الحصول عليها وتداولها تحت مسميات تجارية مغرية. (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ٢٠٢٣)

أمثلة لأكثر أنواع المخدرات المستحدثة شيوعًا:

تختلف المخدرات المستحدثة عن المخدرات التقليدية وهى بشكل عام تنتمى إلى عائلة الأمفيتامينات، وتشمل بعض المواد المعروفة مثل الأكستاسى والميثامفيتاميت، والكريستال ميث، والكانا بينويدات الاصطناعية، .... وغيرها، ولها أشكال مختلفة. (hous://www.counseling houses.com)

١- الكريستال مث (الشابو أو الأيس)

يُعد الكريستال مث **أو** الشابو من أخطر أنواع المخدرات المنشطة التي تؤثر بشكل مباشر على الجهاز العصبي المركزي. ويؤدي تعاطيه إلى الشعور بالنشوة والطاقة الزائدة، لكنه سرعان ما يتسبب في آثار جانبية خطيرة

مثل الهلوسة، العنف، وفقدان الشهية والنوم. وتشير الدراسات إلى أن هذه المادة شديدة الإدمان، ويسهل تصنيعها بمواد كيميائية متوفرة، ما يزيد من خطر انتشارها خاصة في البيئات الشبابية. (National Institute on Drug Abuse, 2021)

٢- الحشيش الصناعى (السبايس - الجوكر):

يعتبر السبايس أو ما يُعرف بالحشيش الصناعي أحد المخدرات المستحدثة التي يتم تصنيعها في مختبرات غير قانونية. يتم رش مواد كيميائية تشبه في تأثيرها مادة الـ THC، المادة الفعالة في الحشيش الطبيعي، على أوراق نباتات جافة. يؤدي تعاطي هذه المواد إلى حدوث نوبات هلوسة، تسارع في ضربات القلب، اضطرابات نفسية، كما أن المواد الكيميائية المستخدمة في تصنيعها تكون غير معروفة، مما يجعل الجرعات غير قابلة للتحكم وقد تكون مميتة. (الشيخ، عبد القادر. ٢٠١٢)

٣- الاستروكس (Strox)

يُعد الاستروكس أحد أنواع المخدرات الاصطناعية التي تشبه تأثير الحشيش، لكنه يحتوي على مواد كيميائية خطيرة تُسبب تأثيرًا قويًا يشبه السبايس. من آثار تعاطي الاستروكس ظهور هلاوس، نوبات فزع، ارتفاع ضغط الدم، وسلوكيات خطيرة مثل العنف وفقدان السيطرة. تتسبب المادة في آثار صحية شديدة وطويلة المدى على الدماغ والجهاز العصبي. (عبد الرحيم، جمال، ٢٠١٦)

٤- الفلاكا (الزومبى):

يُعرف الفلاكا بمخدر الزومبي، حيث يُعتبر من المنشطات الاصطناعية شديدة الخطورة التي تؤدي إلى سلوكيات عدوانية، جنون مؤقت، ونوبات هلوسة. كما يُسبب فقدان الشخص السيطرة على نفسه، حيث يشعر بأنه خارق للطاقة رغم تدهور حالته الصحية. يمكن للمستخدم أن يُصاب بتسمم شديد وقد يتعرض لنوبات قلبية نتيجة الآثار الجانبية الخطيرة. (عبد الله، أحمد. ٢٠١٥)

٥- الكيميكال (Chemical)

الكيميكال هو خليط من مواد كيميائية مجهولة المصدر، تُخلط أحيانًا مع التبغ أو الأعشاب. يتسبب تعاطي هذه المادة في تسمم فوري، إغماء، تلف دماغي، اضطرابات تنفسية، مما يخلق خطرًا كبيرًا على الصحة الجسدية والنفسية. وقد يتم ترويجه في بعض الأحيان على أنه بديل آمن للمخدرات، مما يزيد من مخاطره على المستخدمين. (عبد الرحيم، جمال، ٢٠١٦)

هذا فضلاً عن أنواع أخرى مثل: (أحمد عبد الهادى، ٢٠٢٤)

١- الهيدرة

٢- الفلاكا

٣- الفودو

٤- الكبتاجون

٥- الترامادول (التامول)

٦- الشادو (الكيتامين)

٧- الليركا.

٨- الميدرابيد

كيفية تحضير المخدرات المستحدثة:

يتم تصنيع المخدرات المستحدثة داخل منازل أو معامل غير مرخصة تعرف بمصانع تحضير التقديرات ويتم العمل فيها بشكل سرى حيث غالبًا ما تكون تلك المنازل بمناطق عشوائية أو مخازن سرية، وتصنع المخدرات المستحدثة بطريقة تهدف إلى زيادة قدرتها على التأثير بأقل تكلفة ممكنة وذلك من خلال إضافة مواد كيميائية رخيصة وغير آمنة، كما يعتمد تصنيعها على استخلاص بعض المركبات الكيميائية من مواد طبيعية من خلال تكرارها عدة مرات لاستخراج مواد مركزة من الخليط الكيميائى أو من خلال الدمج الكيميائى (الخلط) المتعدد لبعض المركبات الكيميائية حتى يتم الوصول إلى التأثير المطلوب للمخدر الناتج من هذه العملية والذى يختلف عن غيره من أنواع المخدرات في التأثير والآثار الجانبية وذلك من خلال بإضافة بعض الأسمدة والمبيدات الحشرية التى تحتوى على مركبات كيميائية فعالة تعطى تأثير مشابه للمخدرات التقليدية. (على محمود، ٢٠١٩)

المواد المستخدمة في تصنيع المخدرات المستحدثة:

يعتمد تصنيع المخدرات المستحدثة على مواد كيميائية مصنعة أو شبه مصنعة يتم استبدالها من أسواق غير قانونية وتتمثل بعض هذه المواد فيما يلى: (يوسف حمودة، ٢٠٢٠)

١- الأمفيتامينات: وهى مجموعة من المنبهات العصبية التى تزيد النشاط العقلى والجسدى وغالباً ما تستخدم كمادة أساسية في تصنيع أنواع من المخدرات المستحدثة مثل الكريستال ميث والكبتاجون.

٢- القنيبات الاصطناعية: ويتم تصنيعها من مركبات تحاكى تأثير القنب الطبيعى، ولكنها أقوى تأثيرًا وأقل أمانًا مما يزيد من خطورتها.

٣- المواد الحمضية: حيث يتم استخدام حمض البنزويك والخليك في تصنيع بعض أنواع المخدرات المستحدثة ويؤدى خلطها بطرق غير صحيحة إلى تصنيع مواد بالغة السمية.

خصائص المخدرات المستحدثة:

تتسم المخدرات المستحدثة بمجموعة من الخصائص التى تميزها عن المخدرات التقليدية ومنها: (الجندى عبد الله، ٢٠٢٠)

١- أنها تشتمل على تركيبات كيميائية متعددة.

٢- تأثيرها قوى وسريع.
٣- صعوبة اكتشافها من بعض الفحوصات المخبرية.
٤- لها آثار صحية ونفسية ضارة جداً.
٥- سريعة الانتشار.
٦- رخيصة السعر.
٧- سهلة الانتاج والتوزيع. (سعد العربى، ١٩٩٦)

أضرار المخدرات المستحدثة:

ترتبط المخدرات المستحدثة بمفاهيم خاطئة أنها أقل خطورة من الأنواع التقليدية للمخدرات، بينما الأمر على خلاف ذلك ومن أهم تلك الأضرار:

الأضرار الاجتماعية:

يعد تعاطى المخدرات المستحدثة مرض اجتماعى يذل الفرد ويدفعه إلى الرذيلة ويقوده إلى اللامبالاة مما يؤدى إلى فقدان الشعور بالمسئولية ويبعده عن الواقع ويعوقه عن الكفاح والطموح، كما أن تلك الأضرار تؤدى إلى سوء علاقة الفرد بمن حوله من أعضاء الأسرة أو أفراد المجتمع (صبحى محمد ومعاز الله عليو، ٢٠١٥)، هذا فضلاً عن ارتباطها بالجريمة والانحراف لما لها من تأثيرات بالغة الخطورة على من يتعاطاها، كالهلاوس السمعية والبصرية وفقدان الإحساس والهياج والتهور وغيرها من تأثيرات ترتبط ببعض السلوكيات الإجرامية الخطيرة الشاذة والتى لم يسبق السماع عنها من قبل. (سعد العربى، ١٩٩٦)

الأضرار الاقتصادية:

المخدرات المستحدثة لها أضار بالغة الخطورة على الجانب الاقتصادى للبلاد، فهى السبب الرئيسى وراء انتشار البطالة وقلة الإنتاج، كما أن تجارة المخدرات بصفة عامة يترتب عليه تهريب العملة الصعبة خارج البلاد وبذلك تمثل عبئًا كبيرًا على الدخل القومى للدولة، إذ أن المخدرات التى يتم تهريبها من الخارج تقدر بمئات المليارات هذا فضلاً عن الأضرار المادية على المتعاطى لها، وخسارته لعمله وكل ما يملك وأحياناً لجوئه إلى الاستدانة أو السرقة للحصول عليها. (سويفى مصطفى، ١٩٩٦)

الأضرار الصحية:

تختلف الأضرار الصحية للمخدرات المستحدثة تبعًا لاختلاف المادة التى اعتمد عليه تصنيع ذلك النوع من المخدرات وتبعًا للجرعة التى يتناولها المتعاطى ومن أهم الآثار الصحية الضارة ما يلى: (محمد فتحى، ٢٠٠٤)

١- اضطراب القلب وارتفاع ضغط الدم الذى قد يسبب انفجار للشرايين والوفاة.

٢- الإصابة بالتهابات في المخ وتآكل لملايين الخلايا الموجبة للمخ.

٣- اضطراب الجهاز الهضمى وفقدان الشهية مما يؤدى لنقص الوزن.

٤- الصداع المزمن واحمرار العين والوجه وضعف السمع.

٥- الضعف الجنسى.

٦- تليف الكبد نتيجة لزيادة السموم في الجسم.

٧- الخمول والنسيان وفقد الاتزان وضعف المناعة.

٨- تهيج الأغشية المخاطية والشعب الهوائية والالتهابات الرئوية المزمنة نتيجة ترسب المواد الكربونية بالشعب الهوائية.

الأضرار النفسية والعقلية:

يؤثر تعاطى المخدرات المستحدثة على نفسية وعقلية المتعاطى وينعكس على شخصيته ومن أهم تلك التأثيرات ما يلى: (محمد فتحى، ٢٠٠٤)

١- الاضطرابات النفسية السريعة والشعور الدائم بالقلق الذى قد يصل بالمدمن لمحاولات انتحارية.

٢- اضطراب الإدراك الحسى وضعف القدرة على التركيز والتفكير.

٣- الخمول أو البرود والإهمال مع السلبية وتدهور مستوى الطموح.

٤- العصبية والحساسية الشديدة والتوتر والانفعال.

المدخل الوقائى للممارسة العامة:

- يعرف المدخل الوقائى للممارسة العامة بأنه حماية العملاء من المشكلات قبل حدوثها وتوفير طاقاتهم للدراسة أو الإنتاج بدلاً من أن تضيع في المعاناة من هذه المشكلات، وبذلك يسهم المدخل الوقائى في ترشيد استخدام موارد الرعاية الاجتماعية التى تعانى من نقص واضح في جميع الدول خاصة النامية منها. (مدحت محمد، ٢٠٠٩)
- كما يعرف المدخل الوقائى بأنه: الإجراءات التى تتخذ للتقليل من المشكلات الشخصية والاجتماعية أو الحد من السلوك الاجتماعى إلى أدنى مستوى من السلوك الذى يبذل لمنع وقوع شيئًا ما. (محمد سلامه، ٢٠٠٣)
- أيضًا يعرف المدخل الوقائى على أنه: الأنشطة والجهود التى يمارسها الأخصائى الاجتماعى للتعرف على المناطق الكامنة أو المحتملة لمعوقات الأداء الاجتماعى للأفراد والأسر والجماعات لمنع ظهورها مستقبلاً أو للتقليل منها إلى أدنى حد ممكن. (زكنية عبد القادر وآخرون، ٢٠١٩)

أهمية المدخل الوقائى:

يمكن أن يؤدى المدخل الوقائى إلى ما يلى: (أحمد محمد، ٢٠١٨)

١- تقليل حدوث المشكلات الاجتماعية والنفسية.

٢- تحسين جودة الحياة.

٣- تقليل التكاليف.

٤- تحسين الصحة العامة.

الأسس التى يرتكز عليها المدخل الوقائى: (رشاد عبد اللطيف، ١٩٩٩)

١- الضغوط والمشكلات التى يتعرض لها العملاء سواء كانوا (أفراد – أسر – جماعات)، لذا يسعى المدخل الوقائى إلى التعرف على مصادر الضغوط التى يمكن أن يتعرض لها العملاء والعمل على مواجهتها.

٢- طبيعة البرامج والخدمات التى يتضمنها المدخل الوقائى والتى ترتكز عليها زيادة القدرة على مواجهة المشكلة قبل وقوعها.

٣- يعتمد المدخل الوقائى على التوقيت المناسب في التدخل المبكر الذى يحدد المشكلات قبل وقوعها.

٤- يستند المدخل الوقائى إلى مجموعة من القيم التى تؤكد قدرة الإنسان على المواجهة والمشاركة في اتخاذ القرارات التى تحقق الأهداف

الوقاية من المخدرات المستحدثة من منظور الممارسة العامة:

هناك ثلاث مستويات للوقاية في الممارسة العامة ألا وهى:

١- الوقاية الأولية: تركز الوقاية الأولية على حماية الأفراد من خطر التعاطى قبل وقوعه ويتم من خلال التثقيف والتوعية بحيث تشمل تنفيذ حملات توعية بالمدارس والجامعات ومراكز الشباب بالإضافة إلى استخدام وسائل الإعلام لعرض الآثار السلبية للمخدرات، ويقوم الأخصائى الاجتماعى على بناء قدرات الأفراد لمواجهة الضغوط الاجتماعية وتعزيز القيم الإيجابية والمهارات الحياتية. (ناهد عباي، ١٩٨٩)

٢- الوقاية الثانوية: تستهدف الوقاية الثانوية الفئات المعرضة لخطر التعاطى، مثل الشباب في البيئات الفقيرة أو المفككة أُسريًا، ويقوم الأخصائيون الاجتماعيون بتقديم خدمات الإرشاد، وتكوين جماعات دعم وتوفير برامج تنموية تسهم في إشباع الاحتياجات النفسية والاجتماعية لهذه الفئات قبل اللجوء إلى المخدرات كوسيلة للهروب أو التكيف. (أحمد فوزى، ١٩٨٦)

٣- الوقاية الثلاثية: تهدف الوقاية الثلاثية إلى منع الانتكاس وتقليل الأضرار بين المتعافين أو المستخدمين المتعاطين الحاليين ويتدخل الأخصائى الاجتماعى من خلال برامج التأهيل النفسى والاجتماعى، والدعم المهنى، وتفعيل دور الأسرة والمجتمع في عملية الدمج الاجتماعى لضمان استمرار التعافى. (دينا مهنى، ٢٠٢٢)

الأساس المنهجى للدراسة:

١- نوع الدراسة: تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تهتم بالوصف الكمى والكيفى لمتغيرات الدراسة المختلفة، حيث تقوم الباحثة بوصف وتحليل ظاهرة المخدرات المستحدثة والعوامل المسببة لها وآثارها السلبية على طلاب المدارس الصناعية والتعرف على دور الأسرة والمدرسة والمؤسسات المجتمعية في الوقاية منها وصولاً إلى تصور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لوقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة.

٢- منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى (بطريقة العينة المقصودة أو العمدية لطلاب المدارس الصناعية) و (بطريقة الحصر الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الصناعية) بمدينة أسوان بوصفها محاولة تهدف إلى التوصل إلى بيانات وصفية يمكن تفسيرها للاستفادة منها في وضع تصور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لوقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة.

٣- أدوات الدراسة:

أ- استمارة استبيان لعينة من طلاب المدارس الصناعية.

ب-استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الصناعية.

تم تصميم استمارتى الاستبيان من خلال ما يلى:

- مراجعة التراث النظرى من أدبيات نظرية ودراسات سابقة عن موضوع الدراسة.
- الاطلاع على الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة من مقاييس واستمارات واختبارات.
- المناقشات العلمية والمتخصصة مع بعض من الأكاديميين والمتخصصين في موضوع الدراسة.
- زيارة مركز الحرية لعلاج الإدمان بأسوان ومناقشة بعض المسئولين بمدرسة الصنايع (محل الدراسة) فيما يختص بأبعاد المخدرات المستحدثة وكذا بعض الأخصائيين الاجتماعيين.
- تحديد أبعاد ومؤشرات جمع البيانات وفقًا لأهداف وتساؤلات الدراسة.
- التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة.

وقد استخدمت الباحثة طريقة الصدق الظاهرى Face Validity للتحقق من صدق الاستمارتين، من خلال عرضهما على عدد (عشرة) خبراء من الأكاديميين لإبداء آرائهم حول صلاحية أسئلة الاستبيان من حيث ارتباط

العبارات بموضوع الدراسة وأبعادها المختلفة، ومدى وضوحها وسهولة فهمها، وتم حذف بعض الأسئلة وإضافة أخرى فى ضوء ملاحظات السادة المحكمين وفى حدود درجة اتفاق لا تقل عن ٨٥٪.

كما تم التأكد من ثبات الاستمارتين Reliability من خلال استخدام طريقة إعادة الاختبار Test Retest، حيث طبق الاستبيان على عشرين من طلاب المدارس الصناعية (من غير عينة الدراسة)، وتم إعادته مرة أخرى بعد مرور (خمسة عشرة يومًا) وكان معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٨١٪)، وكذلك تم عرض الاستبيان على عدد (أربعة) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الصناعية، وتم إعادته مرة أخرى بعد (خمسة عشر يوما) وكان معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٨٢٪). ويتم تصحيح الاستمارتين وفقًا للأوزان (٣ ، ٢ ،١) للعبارات الإيجابية، (١ ، ٢ ، ٣) للعبارات السلبية.

مجالات الدراسة:

- **المجال المكانى:** تم اختيار مدرسة محمد صالح حرب الصناعية (نظام خمس سنوات) بأسوان لأنها المدرسة الوحيدة الصناعية (نظام خمس سنوات)بمحافظة أسوان وتتوفر فيها شروط عينة الدراسة.
- **المجال البشرى:**

أولاً: عينة عمدية من طلاب المدارس الصناعية وقد تم وضع شروط لاختيار العينة كما يلى:

١- أن يكونوا من الطلاب المنتظمين.

٢- أن يكونوا من الجنسين.

٣- أن يكونوا من طلاب الفرقة (الثالثة – الرابعة – الخامسة) فقط.

٤- أن يكون لديهم معرفة مسبقة عن المخدرات المستحدثة.

٥- أن يكونوا من غير المشاركين فى الأنشطة الطلابية.

وبعد تطبيق تلك الشروط على مجتمع الدراسة فقد بلغ أعداد الطلاب (٢٧٣) طالب تم استبعاد (٣) طلاب لرفضهم المشاركة فى الدراسة فأصبحت العينة (٢٧٠) طالب.

ثانيًا: حصر شامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الصناعية بمدينة أسوان وعددهم (١٦) أخصائى اجتماعى.

المجال الزمنى: استغرقت الدراسة بشقيها النظرى والعملى حوالى ثلاثة أشهر خلال الفترة من ١/٥ – ٢٠٢٥/٣/٥.

عرض وتحليل نتائج الدراسة في ضوء خصائص المبحوثين:

١- عرض وتحليل نتائج الدراسة فى ضوء خصائص طلاب المدارس الصناعية بمدينة أسوان (عينة الدراسة):

جدول (١)

خصائص عينة الدراسة من طلاب المدارس الصناعية بمدينة أسوان (ن = ٢٧٠)

م	المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
١	النوع	أ- ذكور	٢١٥	٨٠٪
		ب- إناث	٥٥	٢٠٪
٢	الفرقة الدراسية	أ- الثالثة	٦٩	٢٦٪
		ب- الرابعة	١٠٦	٣٩٪
		ج- الخامسة	٩٥	٣٥٪
٣	الترتيب في الأسرة	أ- الأول	٦٩	٢٦٪
		ب- الثانى	٨٩	٣٣٪
		ج- الثالث فأكثر	١١٢	٤١٪
٤	محل الإقامة	أ- قرية	١٧٦	٦٥٪
		ب- مدينة	٩٤	٣٥٪
٥	هل لديك معلومات عن المخدرات المستحدثة مثل الشابو والكريستال ميث والتى تسمى بالمخدرات المستحدثة	أ- لدى معلومات	٧٩	٢٩,٢٦٪
		ب- أحتاج أعرف المزيد عنها	١٩١	٧٠,٧٤٪
٦	ما هى مصادر معلوماتك عن المخدرات المستحدثة	أ- الأصدقاء والزملاء	٩٦	٣٥,٦٪
		ب- المدرسين	٣٦	١٣,٣٠٪
		ج- الأسرة والأقارب	٥	١,٨٪
		د- الإنترنت	٧٧	٢٨,٦٠٪
		هـ- الندوات	١٣	٤,٨٠٪
		و-وسائل الإعلام	٤٣	١٥,٩٠٪
٧	هل تعتقد أنه إذا تم عرض هذه المخدرات على أحد الزملاء بدون مقابل سوف يجربها	أ- نعم	٣٠	١١,١١٪
		ب- إلى حد ما	١٦٩	٦٢,٦٠٪
		ج- لا	٧١	٢٦,٢٩٪

يتضح من الجدول السابق وصف خصائص عينة الدراسة من طلاب المدارس الصناعية مرتبة وفقاً للنسب المئوية وجاءت كالتالى:

١- أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الذكور بنسبة (٨٠٪)، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم طلاب المدارس الصناعية من الذكور لعدم رغبتهم في دخول ثانوى عام ولتأخير دخول الجيش وتقليل مدته.

٢- أن معظم عينة الدراسة من الفرقة الرابعة بنسبة (٣٩٪)، وقد يرجع ذلك لقبول المدرسة لطلاب دبلومات المدارس الفنية الصناعية والتجارية بنظام ثلاث سنوات لاستكمال دراستهم وتحسين مؤهلهم الدراسى.

٣- النسبة الأكبر من عينة الدراسة ترتيبهم في أسرهم (الإبن الثالث فأكثر) بنسبة (٤١٪) مما قد يجعلهم لا يحظون بالرعاية الأسرية المطلوبة مما يجعلهم عرضة لتعاطى المخدرات المستحدثة.

٤- الغالبية العظمى من عينة الدراسة من قرى محافظة أسوان بنسبة (٦٥٪)، وقد يرجع ذلك إلى ارتباط هؤلاء الطلاب بأعمال ولا يرغبون في دخول الثانوى العام، كما أنه يشير إلى أنهم مغتربون ويحتاجون إلى رعاية أكثر من غيرهم من الطلاب، هذا فضلاً إلى ما تتسم به مدينة أسوان كمدينة سياحية ومجتمع مفتوح ينطوى على العديد من المغريات بالنسبة لهؤلاء الطلاب.

٥- النسبة الأكبر من عينة الدراسة يحتاجون إلى معرفة المزيد عن المخدرات المستحدثة بنسبة ٧٠,٧٤٪)، مما يوضح حاجة هؤلاء الطلاب الملحة للتوعية والإرشاد لوقايتهم من المخدرات المستحدثة.

٦- الغالبية العظمى من عينة الدراسة يستقون معلوماتهم عن المخدرات من الأصدقاء والزملاء بنسبة (٣٥,٦٠٪)، وهم أقران لهم في نفس المرحلة العمرية لهم وهم يفتقدون الخبرة والوعى الكافى مما يؤدى إلى إمدادهم بمعلومات غير دقيقة ومضللة أحيانًا.

٧- معظم عينة الدراسة أجابوا باحتمالية اقدامهم على تجريب المخدرات المستحدثة إذا عرضت عليهم بدون مقابل، وذلك بنسبة (٦٢,٣٠٪)، وقد يرجع ذلك لارتباط المرحلة السنية لعينة الدراسة بالفضول وحب التجريب، مما يؤكد عظم الخطر على طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة، وحاجتهم الماسة للتوعية لوقايتهم منها.

٢- عرض وتحليل نتائج الدراسة فى ضوء خصائص الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الصناعية بمدينة أسوان (مجتمع الدراسة)

جدول (٢)

وصف عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الصناعية بمدينة أسوان (ن=١٦)

م	المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
١	النوع	أ- ذكور	٤	٢٥٪
		ب- إناث	١٢	٧٥٪
٢	السن	أ- أقل من ٤٠ عام	١	٦,٢٥٪
		ب- من (٤٠-٥٠) عام	٥	٣١,٢٥٪

		ج- من (٤٥- ٥٠) عام	٣	١٨,٧٥٪
		د- ٥٠ عام فأكثر	٧	٤٣,٧٥٪
٣	الحالة الاجتماعية	أ- أعزب	-	-
		ب- متزوج	١٤	٨٧,٥٠٪
		ج- مطلق	١	٦,٢٥٪
		د- أرمل	١	٦,٢٥٪
٤	المؤهل الدراسى	أ- بكالوريوس خدمة اجتماعية	١٦	١٠٠٪
		ب- ليسانس آداب علم اجتماع	-	-
		ج- دبلوم خدمة اجتماعية	-	-
		د- أخرى تذكر	-	-
٥	سنوات الخبرة	أ- أقل من ٥ سنوات	-	-
		ب- من (٥ – ١٠) سنوات	-	-
		ج- من (١٠ – ١٥) سنة	٧	٤٣,٧٥٪
		د- ١٥ سنة فأكثر	٩	٥٦,٢٥٪
٦	حدد أهم مصادر معلوماتك عن المخدرات المستحدثة	وسائل الإعلام	٥	٣١,٢٥٪
		القراءة الحرة	٢	١٢,٥٠٪
		الانترنت	٩	٥٦,٢٥٪
		الأصدقاء	-	-
٧	هل لديك الخبرة في وقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة	نعم	٧	٤٣,٧٥٪
		إلى حد ما	٣	١٨,٧٥٪
		لا	٦	٣٧,٥٠٪

يتضح من الجدول السابق والذى يوضح خصائص الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الصناعية بمدينة أسوان وفقاً للنسبة المئوية وجاءت كالتالى:

١- الغالبية العظمى من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الصناعية من الإناث بنسبة (٧٥٪)، وقد يرجع ذلك إلى بلوغ معظم الأخصائيين الاجتماعيين الذكور بالمدارس الصناعية سن المعاش مع عدم تعيين أخصائيين اجتماعيين جدد ليحلوا محلهم ، مما يشير إلى تقبل الأخصائيات الاجتماعيات للطلاب نظرًا لطبيعة الإناث وسعة صدورهن مما يؤدى إلى نجاح التصور المقترح لوقايتهم من المخدرات المستحدثة.

٢- معظم الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الصناعية يقعون في المرحلة العمرية (٥٠ عام فأكثر) عام بنسبة (٤٣,٧٥٪)، وقد يرجع ذلك إلى توقف تعيين الخريجين من طلاب الخدمة الاجتماعية وأن معظم الأخصائيين الحاليين في مرحلة عمرية متقدمة مما يتيح لهم الحكمة في التعامل مع الطلاب حيث أنهم في سن أبنائهم.

٣- الأغلب الأعم من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الصناعية متزوجون بنسبة (٨٧,٥٠٪) مما يشير أنهم مستقرين أسريًا ولديهم الخبرة الكافية للتعامل مع الطلاب.

٤- جميع الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الصناعية خريجى بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة ١٠٠٪ مما يشير أن خلفياتهم العلمية والعملية واحدة.

٥- النسبة الأكبر من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الصناعية لديهم خبرة بالعمل بالمجال الصناعى فترة تقدر بخمسة عشرة عامًا فأكثر بنسبة (٥٦,٢٥٪)، مما يؤهلهم للقيام ببرامج وقائية لحماية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة.

٦- معظم الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الصناعية يعتمدون على الإنترنت في معرفتهم بالمخدرات المستحدثة بنسبة (٥٦,٢٥٪)، مما يشير بأنهم متابعين لأحدث أنواع المخدرات وآثارها السلبية والعوامل المؤدية لها.

٧- أن النسبة الأكبر من الأخصائيين الاجتماعيين لديهم الخبرة بوقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات بنسبة (٤٣,٧٥٪)، وقد يرجع ذلك إلى أن معظمهم من ذوى الخبرة بالعمل في المدارس الصناعية فضلاً عن تلقيهم لدورات تدريبية في هذا المجال.

عرض وتحليل نتائج الدراسة فى ضوء تساؤلات الدراسة:

١- ما أكثر أنواع المخدرات المستحدثة شيوعًا بين طلاب المدارس الصناعية ؟

جدول (٣)

يوضح أكثر أنواع المخدرات المستحدثة شيوعًا بين طلاب المدارس الصناعية (ن = ١٦)

م	المتغير	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان المرجحة	المتوسط الحسابى	الترتيب
١	الكريستال ميث (الشابو – الأيس)	١٣	١	٢	٤٣	٢,٦٩	٥
٢	الهيدرو	١٢	٢	٢	٤٢	٢,٦٣	٦
٣	الفودو	١٥	–	١	٤٦	٢,٨٨	٢
٤	الحشيش الصناعى (السبايس – الجوكر)	١١	٣	٢	٤١	٢,٥٦	٧
٥	الفلاكا	٣	٥	٨	٢٧	١,٦٩	٩
٦	الماريجوانا الصناعية	٣	٦	٧	٢٨	٢,٤٤	٨
٧	الترامادول (التامول)	١٤	١	١	٤٥	٢,٨١	٣
٨	الاستروكس	١٥	١	–	٤٧	٢,٩٤	١
٩	الليركا	١٣	٢	١	٤٤	٢,٧٥	٤
١٠	الكبتاجون (الكودايين)	١	٣	١٢	٢١	١,٣١	١٠
١١	المدرابيد	١	٢	١٣	٢٠	١,٢٥	١١

يتضح من الجدول السابق أكثر أنواع المخدرات المستحدثة شيوعًا بين طلاب المدارس الصناعية مرتبة وفقًا للمتوسط الحسابى من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين، وجاءت كالتالى:

١- الاستروكس بمتوسط حسابى (٢,٩٤)

٢- الفودو بمتوسط حسابى (٢,٨٨)

٣- الترامادول (التامول) بمتوسط حسابى (٢,٨١)

٤- الليركا بمتوسط حسابى (٢,٧٥)

٥- الكريستال ميث (الشابو - الأيس) بمتوسط حسابى (٢,٦٩)

٦- الهيدرو (٢,٦٣)

٧- الحشيش الصناعى (السبايس - الجوكر) بمتوسط حسابى (٢,٥٦)

٨- الماريجوانا الصناعية بمتوسط حسابى (٢,٤٤)

٩- الفلاكا بمتوسط حسابى (١,٦٩)

١٠-الكبتاجون بمتوسط حسابى (١,٣١)

١١-المدرابيد بمتوسط حسابى (١,٢٥)

وهذا يتفق ودراسة (المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بمصر، ٢٠٢٢)، ودراسة (صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى، ٢٠٢٣)، ودراسة (الجمعية المصرية لمكافحة الإدمان، ٢٠٢٣) التى أشارت إلى انتشار تلك الأنواع من المخدرات المستحدثة بين طلاب المدارس الصناعية نظراً لقوة تأثيرها ورخص سعرها.

٢- ما العوامل (الذاتية - الأسرية - المجتمعية) المؤدية إلى تعاطى طلاب المدارس الصناعية للمخدرات المستحدثة ؟

جدول (٤)

يوضح العوامل الذاتية المؤدية إلى تعاطى طلاب المدارس الصناعية للمخدرات المستحدثة (ن = ٢٧٠)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان المرجحة	المتوسط الحسابى	الترتيب
١	تقليد الآخرين	٢١١	٣٩	٢٠	٧٣١	٢,٧٢	٤
٢	الإحساس بالراحة	١٤١	٩٨	٣١	٦٥٠	٢,٤١	٦
٣	نقص الوعى	٢٢٦	٢٠	٢٤	٧٤٢	٢,٧٣	٣
٤	ضعف الشخصية	١٤٦	٢٧	١٠٧	٥٩٩	٢,٢٢	٩
٥	الفضول والرغبة في التجريب	١٧٦	١٦	٧٨	٦٣٨	٢,٣٦	٨
٦	الضغوط اليومية	١٨	١١	٧٩	٦٤١	٢,٣٧	٧
٧	زيادة القرة على العمل	٢٤٢	١٢	١٦	٧٦٦	٢,٨٤	١
٨	الشعور بالنقص	١١٥	٣٦	١١٩	٥٣٦	١,٩٩	١٠
٩	الشعور بالرجولة	١٩٣	٢٣	٥٤	٦٧٩	٢,٥١	٥
١٠	الاعتقاد بعدم حرمانيتها	٢٣٢	٢٤	١٤	٧٥٨١	٢,٨١	٢

يتضح من الجدول السابق العوامل الذاتية المؤدية إلى تعاطى طلاب المدارس الصناعية للمخدرات المستحدثة من وجهة نظر الطلاب (عينة الدراسة) ومرتبة وفقًا للمتوسط الحسابى وجاءت كالتالى:

١- لزيادة القدرة على العمل بمتوسط حسابى (٢,٨٤)

٢- الاعتقاد بعدم حرمانيتها بمتوسط حسابى (٢,٨١)

٣- نقص الوعى بمتوسط حسابى (٢,٧٣)

٤- تقليد الآخرين بمتوسط حسابى (٢,٧٢)

٥- الشعور بالرجولة بمتوسط حسابى (٢,٥١)

٦- الإحساس بالراحة بمتوسط حسابى (٢,٤١)

٧- الضغوط اليومية بمتوسط حسابى (٢,٣٧)

٨- الفضول والرغبة في التجريب بمتوسط حسابى (٢,٣٦)

٩- ضعف الشخصية بمتوسط حسابى (٢,٢٢)

١٠- الشعور بالنقص بمتوسط حسابى (١,٩٩)

تتفق هذه النتائج ودراسة (محمد على حسن، ٢٠١٨)، ودراسة (وفاء عبدالمنعم وآخرون، ٢٠٢٢) التى أشارت أن الفضول ونقص الوعى الدينى وأصدقاء السوء من أهم العوامل الذاتية المؤدية لتعاطى طلاب المدارس الصناعية لتعاطى المخدرات المستحدثة.

جدول (٥)

العوامل الأسرية المؤدية إلى تعاطى طلاب المدارس الصناعية للمخدرات المستحدثة (ن=٢٧٠)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان المرجحة	المتوسط الحسابى	الترتيب
١	زيادة المصروف	٨٧	٤٣	١٤٠	٤٨٧	١,٨٠	٦
٢	ضعف الرقابة الأسرية	٢٢	٦٢	١٨٦	٣٧٦	١,٣٩	٩
٣	اختلاف الوالدين في أسلوب التربية	٢٠	٦١٠	١٩٠	٣٧٠	١,٣٧	١٠
٤	القسوة في التعامل مع الأبناء	١٢٨	١٠٦	٣٦	٦٣٢	٢,٣٤	٣
٥	عدم فهم الآباء للأبناء	٢٠٣	٣٩	٢٨	٧١٥	٢,٦٥	١
٦	الهروب من الضغوط الأسرية	١٤٦	٢٧	٩٧	٥٨٩	٢,١٨	٥
٧	الطلاق	٢٥	١٥٠	٩٥	٤٧٠	١,٧٤	٧
٨	القدوة السيئة بالأسرة	١٨٤	٣٣	٥٣	٦٧١	٢,٤٩	٢
٩	التصدع الأسرى	٢٤	٦٠	١٨٦	٣٧٨	١,٤٠	٨
١٠	التدليل الزائد	١٦٢	٣٦	٧٢	٦٣٠	٢,٣٣	٤

يتضح من الجدول السابق العوامل الأسرية المؤدية إلى تعاطى طلاب المدارس الصناعية للمخدرات المستحدثة من وجهة نظر الطلاب (عينة الدراسة) ومرتبة وفقًا للمتوسط الحسابى وجاءت كالتالى:

١- عدم فهم الآباء للأبناء بمتوسط حسابى (٢,٦٥)

٢- القدوة السيئة بالأسرة بمتوسط حسابى (٢,٤٩)

٣- القسوة في التعامل مع الأبناء بمتوسط حسابى (٢,٣٤)

٤- التدليل الزائد بمتوسط حسابى (٢,٣٣)

٥- الهروب من الضغوط الأسرية بمتوسط حسابى (٢,١٨)

٦- زيادة المصروف بمتوسط حسابى (١,٨٠)

٧- الطلاق بمتوسط حسابى (١,٧٤)

٨- التصدع الأسرى بمتوسط حسابى (١,٤٠)

٩- ضعف الرقابة الأسرية بمتوسط حسابى (١,٣٩)

١٠-اختلاف الوالدين في أسلوب التربية بمتوسط حسابى (١,٣٧)

جدول (٦)

العوامل المجتمعية المؤدية إلى تعاطى طلاب المدارس الصناعية للمخدرات المستحدثة (ن=٢٧٠)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان المرجحة	المتوسط الحسابى	الترتيب
١	تعدد أشكالها وأنواعها	٨٧	٤٣	١٤٠	٤٨٧	١,٨٠	٦
٢	لا يعاقب عليها القانون	٢٢	٦٠	١٨٨	٣٧٤	١,٣٨	١٠
٣	أصدقاء السوء	١٦٢	٣٦	٧٢	٦٣٠	٢,٣٣	٤
٤	رخص سعرها	٢٢	٦٢	١٨٦	٣٧٦	١,٣٩	٩
٥	البطالة أو الفقر	٢٠٣	٣٩	٢٨	٧١٥	٢,٦٥	١
٦	خلو المناهج من المعلومات عنها	٦١	٨٦	١٢٣	٤٧٨	١,٧٧	٧
٧	وسائل الإعلام	١٨٤	٣٣	٥٣	٦٧١	٢,٤٩	٢
٨	انتشار أماكن تصنيعها	٢٥	١٥٠	٩٥	٤٧٠	١,٧٤	٨
٩	عدم وجود التوعية الكافية	١٢٨	١٠٦	٣٦	٦٣٢	٢,٣٤	٣
١٠	ضعف الرقابة بالمدارس الصناعية	١٤٦	٢٧	٩٧	٥٨٩	٢,١٨	٥

يتضح من الجدول السابق العوامل المجتمعية المؤدية إلى تعاطى طلاب المدارس الصناعية للمخدرات المستحدثة من وجهة نظر الطلاب (عينة الدراسة) ومرتبة وفقًا للمتوسط الحسابى وجاءت كالتالى:

١- البطالة أو الفقر بمتوسط حسابى بمتوسط حسابى (٢,٦٥)
٢- وسائل الإعلام بمتوسط حسابى (٢,٤٩)
٣- عدم وجود التوعية الكافية بمتوسط حسابى (٢,٣٤)
٤- أصدقاء السوء بمتوسط حسابى (٢,٣٣)
٥- ضعف الرقابة بالمدارس الصناعية (٢,١٨)
٦- تعدد أشكالها وأنواعها بمتوسط حسابى (١,٨٠)
٧- خلو المناهج من المعلومات عنها بمتوسط حسابى (١,٧٧)
٨- انتشار أماكن تصنيعها بمتوسط حسابى (١,٧٤)
٩- رخص سعرها بمتوسط حسابى (١,٣٩)
١٠- لا يعاقب عليها القانون بمتوسط حسابى (١,٣٨)

٣- ما الأضرار (الاجتماعية – الصحية – النفسية – الدراسية) المترتبة على تعاطى طلاب المدارس الصناعية المخدرات المستحدثة ؟

جدول (٧)

الأضرار الاجتماعية المترتبة على تعاطى طلاب المدارس الصناعية المخدرات المستحدثة (ن = ١٦)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان المرجحة	المتوسط الحسابى	الترتيب
١	التبلد واللامبالاة	١١	١	٤	٣٩	٢,٤٤	٨
٢	ضعف العلاقات الاجتماعية	١٢	١	٣	٤١	٢,٥٦	٦
٣	عدم تحمل المسئولية	١٣	١	٢	٤٣	٢,٦٩	٤
٤	فقد ثقة الآخرين	١١	٢	٣	٤٠	٢,٥٠	٧
٥	العزلة الاجتماعية	١٥	١	–	٤٧	٢,٩٤	١
٦	عدم الأمانة	١٠	١	٥	٣٧	٢,٣١	١٠
٧	توتر العلاقات الأسرية	١٢	٢	٢	٤٢	٢,٦٣	٥
٨	إنتشار الجريمة	١٣	٢	١	٤٤	٢,٧٥	٣
٩	البعد عن المواجهات الأسرية	١٠	٢	٤	٣٨	٢,٣٨	٩
١٠	سلوكيات انحرافية	١٤	١	١	٤٥	٢,٨١	٢

يتضح من الجدول السابق الأضرار الاجتماعية المترتبة على تعاطى طلاب المدارس الصناعية المخدرات المستحدثة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين مرتبة وفقًا للمتوسط الحسابى وجاءت كالتالى:

١- العزلة الاجتماعية بمتوسط حسابى (٢,٩٤)

٢- سلوكيات انحرافية بمتوسط حسابى (٢,٨١)

٣- إنتشار الجريمة بمتوسط حسابى (٢,٧٥)

٤- عدم تحمل المسئولية بمتوسط حسابى (٢,٦٩)

٥- توتر العلاقات الأسرية بمتوسط حسابى (٢,٦٣)

٦- ضعف العلاقات الاجتماعية بمتوسط حسابى (٢,٥٦)

٧- فقد ثقة الآخرين بمتوسط حسابى (٢,٥٠)

٨- التبلد واللامبالاة بمتوسط حسابى (٢,٤٤)

٩- البعد عن المواجهات الأسرية بمتوسط حسابى (٢,٣٨)

١٠-عدم الأمانة بمتوسط حسابى (٢,٣١)

والملاحظ أن الفروق طفيفة جدًا مما يؤكد عظم خطر المخدرات المستحدثة على طلاب المدارس الصناعية ، وضرورة التدخل وتوعية الطلاب للوقاية منها.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Dennis & Marvin, 2013)، ودراسة (Mark & Others, 2019

جدول (٨)

الأضرار الصحية المترتبة على تعاطى طلاب المدارس الصناعية المخدرات المستحدثة (ن = ١٦)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان المرجحة	المتوسط الحسابى	الترتيب
١	ضعف الذاكرة	١٤	–	٢	٤٦	٢,٨٨	٢
٢	اضطرابات القلب وارتفاع الضغط	١٠	٢	٤	٣٨	٢,٣٨	٨
٣	الإجهاد البدنى وفقد الاتزان	١٥	١	–	٤٧	٢,٩٤	١
٤	تليف الكبد والرئة	١١	٣	٢	٤١	٢,٥٦	٥
٥	تآكل الغشاء البلورى	١٠	١	٥	٣٧	٢,٣١	٩
٦	احمرار الوجه والعينين	١٤	١	١	٤٥	٢,٨١	٣
٧	عرضة للإصابة بالإيدز	١١	١	٤	٣٩	٢,٤٤	٧
٨	ضعف الجهاز العصبى	١١	٢	٣	٤٠	٢,٥٠	٦
٩	الشعور بالجفاف	١٠	–	٦	٣٦	٢,٢٥	١٠
١٠	فقد الشهية ونقص الوزن	١٣	٢	١	٤٤	٢,٧٥	٤

يتضح من الجدول السابق الأضرار الصحية المترتبة على تعاطى طلاب المدارس الصناعية المخدرات المستحدثة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين مرتبة وفقًا للمتوسط الحسابى وجاءت كالتالى:

١- الإجهاد البدنى وفقد الاتزان بمتوسط حسابى (٢,٩٤)

٢- ضعف الذاكرة بمتوسط حسابى (٢,٨٨)

٣- احمرار الوجه والعينين بمتوسط حسابى (٢,٨١)

٤- فقد الشهية ونقص الوزن بمتوسط حسابى (٢,٧٥)

٥- تليف الكبد والرئة نظرًا لكثرة السموم التى تدخل جسم المتعاطى بمتوسط حسابى (٢,٥٦)

٦- ضعف الجهاز العصبى بمتوسط حسابى (٢,٥٠)

٧- عرضة للإصابة بالإيدز بمتوسط حسابى (٢,٤٤)

٨- اضطرابات القلب وارتفاع الضغط بمتوسط حسابى (٢,٣٨)

٩- تآكل الغشاء البلورى بمتوسط حسابى (٢,٣١)

١٠-الشعور بالجفاف بمتوسط حسابى (٢,٢٥)

وهذه النتائج تتفق ودراسة (Jan & Cvan, 2015)، ودراسة (مكتب الأمم المتحدة، ٢٠١٨)، ودراسة (إيناس الجعفراوى ، ٢٠١٨)، ودراسة (James & Collins, 2020).

جدول (٩)

الأضرار النفسية المترتبة على تعاطى طلاب المدارس الصناعية المخدرات المستحدثة

(ن = ١٦)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان المرجحة	المتوسط الحسابى	الترتيب
١	التعرض للاكتئاب	١٠	١	٥	٣٧	٢,٣١	١٠
٢	العنف أو فقدان السيطرة على النفس	١٤	٢	–	٤٦	٢,٨٨	٢
٣	الشعور الدائم بالقلق	١٢	٢	٢	٤٢	٢,٦٣	٦
٤	تقلب المزاج	١١	١	٤	٣٩	٢,٤٤	٨
٥	العنف وفقدان الثقة بالنفس	١٤	١	١	٤٥	٢,٨١	٣
٦	الشعور بالاضطهاد	١٠	٢	٤	٣٨	٢,٣٨	٩
٧	الانسحاب من الواقع	١٣	٢	١	٤٤	٢,٧٥	٤
٨	الكذب	١٥	١	–	٤٧	٢,٩٤	١
٩	الإحباط المستمر	١١	٢	٣	٤٠	٢,٥٠	٧
١٠	الشعور بهلاوس سمعية وبصرية	١٣	١	٢	٤٣	٢,٦٩	٥

يتضح من الجدول السابق الأضرار النفسية المترتبة على تعاطى طلاب المدارس الصناعية المخدرات المستحدثة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين مرتبة وفقًا للمتوسط الحسابى وجاءت كالتالى:

١- الكذب بمتوسط حسابى (٢,٩٤)

٢- العنف وفقدان السيطرة على النفس بمتوسط حسابى (٢,٨٨)

٣- العنف أو فقدان الثقة بالنفس بمتوسط حسابى (٢,٨١)

٤- الانسحاب من الواقع بمتوسط حسابى (٢,٧٥)

٥- الشعور بهلاوس سمعية وبصرية بمتوسط حسابى (٢,٦٩)

٦- الشعور الدائم بالقلق بمتوسط حسابى (٢,٦٣)

٧- الإحباط المستمر بمتوسط حسابى (٢,٥٠)

٨- تقلب المزاج بمتوسط حسابى (٢,٤٤)

٩- الشعور بالاضطهاد بمتوسط حسابى (٢,٣٨)

١٠- التعرض للاكتئاب بمتوسط حسابى (٢,٣١)

وتتفق هذه النتائج ودراسة (محمد على حسين و أحمد محمد عبداله، ٢٠٢٠)، ودراسة (Jennifer L. & others, 2020).

جدول (١٠)

الأضرار الدراسية المترتبة على تعاطى طلاب المدارس الصناعية المخدرات المستحدثة

(ن = ١٦)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان المرجحة	المتوسط الحسابى	الترتيب
١	عدم احترام المدرسين	١٤	١	١	٤٥	٢,٨١	٣
٢	الهروب المدرسى	١٠	٢	٤	٣٨	٢,٣٨	٩
٣	الإحجام عن المشاركة في الأنشطة	١١	٣	٢	٤١	٢,٥٦	٧
٤	عدم القدرة على الاستذكار	١٣	١	٢	٤٣	٢,٦٩	٥
٥	ضعف المهارات الإبداعية والابتكارية	١٤	٢	–	٤٦	٢,٨٨	٢
٦	الخروج عن نظام وقوانين المدرسة	١٢	٢	٢	٤٢	٢,٦٣	٦
٧	فقدان الطموح الدراسى	١١	١	٤	٣٩	٢,٤٤	٨
٨	الغياب المتكرر	١٣	٢	١	٤٤	٢,٧٥	٤
٩	ضعف القدرة على التحصيل	١٥	١	–	٤٧	٢,٩٤	١
١٠	الرسوب الدراسى	١٠	١	٥	٣٧	٢,٣١	١٠

يتضح من الجدول السابق الأضرار الدراسية المترتبة على تعاطى طلاب المدارس الصناعية المخدرات المستحدثة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين مرتبة وفقًا للمتوسط الحسابى وجاءت كالتالى:

١- ضعف القدرة على التحصيل بمتوسط حسابى (٢,٩٤)

٢- ضعف المهارات الإبداعية والابتكارية بمتوسط حسابى (٢,٨٨)

٣- عدم احترام المدرسين بمتوسط حسابى (٢,٨١)

٤- الغياب المتكرر بمتوسط حسابى (٢,٧٥)

٥- عدم القدرة على الاستذكار بمتوسط حسابى (٢,٦٩)

٦- الخروج عن نظام وقوانين المدرسة بمتوسط حسابى (٢,٦٣)

٧- الإحجام عن المشاركة في الأنشطة بمتوسط حسابى (٢,٥٦)

٨- فقدان الطموح الدراسى بمتوسط حسابى (٢,٤٤)

٩- الهروب المدرسى (٢,٣٨)

١٠-الرسوب الدراسى بمتوسط حسابى (٢,٣١)

٤- ما دور (الأسرة – المدرسة – المجتمع) في وقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة ؟

جدول (١١)

دور الأسرة في وقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة (ن = ١٦)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان المرجحة	المتوسط الحسابى	الترتيب
١	التوعية الدينية بحرمانيتها	١٤	١	١	٤٥	٢,٨١	٣
٢	مراقبة تصرفاتهم	١٣	١	٢	٤٣	٢,٦٩	٥
٣	نصحهم ودعمهم المستمر	١٣	٢	١	٤٤	٢,٧٥	٤
٤	مصادقتهم وإشعارهم بالمحبة	١٥	١	–	٤٧	٢,٩٤	١
٥	اصطحابهم في المناسبات المختلفة	١١	٣	٢	٤١	٢,٥٦	٧
٦	الحوار معهم بشكل يومى	١٢	٢	٢	٤٢	٢,٦٣	٦
٧	توعيتهم بأضرار المخدرات المستحدثة	١١	١	٤	٣٩	٢,٤٤	٨
٨	التعرف على أصدقائهم وأسرهم	١٥	–	١	٤٦	٢,٨٨	٢

يتضح من الجدول السابق دور الأسرة في وقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين مرتبة وفقًا للمتوسط الحسابى وجاءت كالتالى:

١- مصادقتهم وإشعارهم بالمحبة بمتوسط حسابى (٢,٩٤)

٢- التعرف على أصدقائهم وأسرهم بمتوسط حسابى (٢,٨٨)

٣- التوعية الدينية بحرمانيتها بمتوسط حسابى (٢,٨١) حيث أن هناك الكثير من الطلاب يعتقدون بعدم حرمانيتها وأنها مصنعة من مواد طبيعية لا يحرمها الله عز وجل كما اتضح في هذه الدراسة (جدول ٣)

٤- نصحهم ودعمهم المستمر بمتوسط حسابى (٢,٧٥)

٥- مراقبة تصرفاتهم (كالخروج بكثرة وبغير سبب) بمتوسط حسابى (٢,٦٩)

٦- الحوار معهم بشكل يومى بمتوسط حسابى (٢,٦٣)

٧- اصطحابهم في المناسبات المختلفة (لتقوية صلة الرحم وشغل أوقات فراغهم وتعويدهم على تحمل المسئولية) بمتوسط حسابى (٢,٥٦).

٨- توعيتهم بأضرار المخدرات المستحدثة (وعدم تركهم فريسة للمعلومات المغلوطة والمضللة من الآخرين) بمتوسط حسابى (٢,٤٤).

وتتفق نتائج هذه الدراسة ودراسة (محمد رمضان محمد وآخرون، ٢٠٢٣)

جدول (١٢)

دور المدرسة في وقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة (ن = ١٦)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان المرجحة	المتوسط الحسابى	الترتيب
١	الاهتمام بالإشراف المدرسى	١٣	٢	١	٤٤	٢,٧٥	٣
٢	الدعم المادى للأنشطة الطلابية	١٣	١	٢	٤٣	٢,٦٩	٤
٣	تفعيل مجالس الآباء والأمناء والمعلمين	١٣	٣	–	٤٥	٢,٨١	٢
٤	عمل لوحات إرشادية عن أضرارها	١١	١	٤	٣٩	٢,٤٤	٧
٥	الاهتمام بحصص الريادة	٩	٦	١	٤٠	٢,٥٠	٨
٦	الاستعانة برجال الدين للرد على تساؤلاتهم	١١	٣	٢	٤١	٢,٥٦	٦
٧	تكثيف برامج التوعية والإرشاد	١٥	–	١	٤٧	٢,٩٤	١
٨	الفصل النهائى لمن يتعاطى المخدرات	١٢	٢	٢	٤٢	٢,٦٣	٥

يتضح من الجدول السابق دور المدرسة في وقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين مرتبة وفقًا للمتوسط الحسابى وجاءت كالتالى:

١- تكثيف برامج التوعية والإرشاد بمتوسط حسابى (٢,٩٤)

٢- تفعيل مجالس الآباء والأمناء والمعلمين بمتوسط حسابى (٢,٨١)

٣- الاهتمام بالإشراف المدرسى بمتوسط حسابى (٢,٧٥)

٤- الدعم المادى للأنشطة الطلابية بمتوسط حسابى (٢,٦٩)

٥- الفصل النهائى لمن يتعاطى المخدرات بمتوسط حسابى (٢,٦٣)

٦- الاستعانة برجال الدين للرد على تساؤلاتهم بمتوسط حسابى (٢,٥٦)

٧- عمل لوحات إرشادية عن أضرارها بمتوسط حسابى (٢,٤٤)

٨- الاهتمام بحصص الريادة بمتوسط حسابى (٢,٥٠)

جدول (١٣)

دور مؤسسات المجتمع في وقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة (ن = ١٦)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان المرجحة	المتوسط الحسابى	الترتيب
١	تشديد الرقابة على المصنفات الفنية	١١	١	٤	٤٢	٢,٦٣	٦
٢	دمج الوقاية منها ضمن المناهج الدراسية	١٥	–	١	٤٦	٢,٨٨	٢
٣	عمل شراكة بين المعنيين بمكافحة المخدرات والمدارس الصناعية	١١	١	٤	٣٩	٢,٤٤	٨
٤	ربط المدارس الصناعية بسوق العمل	١٣	٢	١	٤٤	٢,٧٥	٤
٥	تشديد الرقابة على بيع الأدوية	١٥	١	–	٤٧	٢,٩٤	١
٦	تعيين أخصـــائيين اجتماعيين ونفســـيين بالمدارس الصناعية	١١	٣	٢	٤١	٢,٥٦	٧
٧	وضع عقوبات رادعة لكل من له صلة بها	١٤	١	١	٤٥	٢,٨١	٣
٨	التوعية الدينية بحكمها الشرعى	١٣	١	٢	٤٣	٢,٦٩	٥

يتضح من الجدول السابق دور مؤسسات المجتمع في وقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين مرتبة وفقًا للمتوسط الحسابى وجاءت كالتالى:

١- تشديد الرقابة على بيع الأدوية بمتوسط حسابى (٢,٩٤)، حيث أن معظم المخدرات المستخدمة خليط من الأدوية الطبية.

٢- دمج الوقاية منها ضمن المناهج الدراسية بمتوسط حسابى (٢,٨٨)، لضمان وصولها لجميع الطلاب.

٣- وضع عقوبات رادعة لكل من له صلة بها بمتوسط حسابى (٢,٨١)، سواء مصنعين أو تجار أو متعاطين.

٤- ربط المدارس الصناعية بسوق العمل بمتوسط حسابى (٢,٧٥)، وذلك لتوفير فرص عمل للطلاب الخريجين وعدم تركهم فريسة لوقت الفراغ والإحباط.

٥- التوعية الدينية بحكمها الشرعى بمتوسط حسابى (٢,٦٩)

٦- تفعيل الرقابة على المصنفات الفنية بمتوسط حسابى (٢,٦٣)، لمنع النماذج السيئة التى يتم تقديمها من خلالها.

٧- تعيين أخصائيين اجتماعيين ونفسيين بالمدارس الصناعية بمتوسط حسابى (٢,٥٦)، نظراً لقلة الأعداد الموجودة وهذا ما أوضحته هذه الدراسة (جدول رقم ٦).

٨- عمل شراكة بين المعنيين بمكافحة المخدرات والمدارس الصناعية بمتوسط حسابى (٢,٤٤)، نظرًا لارتفاع نسب المتعاطين من طلاب المدارس الصناعية.

التصور المقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لوقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة:

ومن العرض السابق لنتائج الدراسة الميدانية يمكن وضع تصور مقترح لوقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة من خلال العناصر التالية:

أولاً: الأسس التى يرتكز عليها التصور المقترح:

١- الدراسات السابقة.

٢- مقابلات الباحثة لبعض الخبراء والأخصائيين الاجتماعيين والمسئولين عن التعليم الصناعى بأسوان.

٣- الإطار النظرى للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وللممارسة العامة بصفة خاصة.

٤- المدخل الوقائى الذى يعتمد على التوعية والتثقيف لحماية طلاب المدارس الصناعية من تعاطى المخدرات المستحدثة قبل وقوعه من خلال تعزيز دور الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة في عملية الوقاية.

٥- نتائج الدراسة الراهنة.

ثانيًا: متغيرات التصور المقترح:

١- الأهداف:

أ- تقديم الخدمات الوقائية لطلاب المدارس الصناعية لحمايتهم من التعرض للمخدرات المستحدثة.

ب- تحسين الأداء الوظيفى للأسرة والمدرسة والمؤسسات المجتمعية لحماية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة.

ج- ربط الممارسة العامة كاتجاه حديث نسبيًا لمهنة الخدمة الاجتماعية بالمتغيرات العالمية والتعامل مع الآثار السلبية المترتبة عليها.

د- توفير الموارد والإمكانيات المادية والبشرية.

هـ- تنمية وعى فريق العمل المدرسى بالمتغيرات المستحدثة.

و- تنمية وعى أولياء الأمور بخطورة المخدرات المستحدثة وأهمية دورهم في الوقاية منها.

ز- تحقيق الوعى بين طلاب المدارس الصناعية بأضرار المخدرات المستحدثة وآثارها السلبية.

ح- نشر الثقافة الدينية من خلال تعميق الوازع الدينى وتعديل المفاهيم والأفكار الخاطئة والتى تؤكد على قيمة الإنسان وأهمية الحفاظ على صلاحه وسلامته ودوره في المجتمع.

ثالثًا: الموجهات النظرية للتصور المقترح:

١- نظرية الأنساق العامة.

٢- نظرية الأنساق البيئية.

٣- نظرية العلاج السلوكى.

رابعاً: الاستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح:

١- استراتيجية الإقناع: مع الطلاب وإدارة المدرسة وأولياء الأمور.

٢- البناء المعرفى لتصحيح المعلومات والأفكار الخاطئة التى يعتنقها طلاب المدارس الصناعية عن المخدرات المستحدثة وإحلالها بمعلومات جديدة تساعدهم على الوقاية منها.

٣- استراتيجية المشاركة: مع جميع المفردات المجتمعية داخل وخارج النسق المدرسى.

٤- استراتيجية التعاون: وذلك من خلال المدارس الصناعية وغيرها من الجهات المعنية بمكافحة المخدرات المستحدثة لعمل برامج وقائية لهؤلاء الطلاب.

خامسًا: التكنيكات المستخدمة:

١- المناقشات الجماعية.

٢- الندوات والمحاضرات.

٣- ورش العمل.

٤- المعسكرات.

٥- التعليم الذاتى.

سادسًا أنساق التعامل:

١- نسق العميل: طلاب المدارس الصناعية.

٢- نسق التغيير (الفعل – العمل) الممارس العام والفريق المعاون له – إدارة المدرسة – أولياء الأمور – خبراء من التربويين – الأكاديميين – والمتخصصين في هذا المجال.

٣- نسق الهدف: الطلاب وأولياء الأمور.

سابعًا: أدوار الممارس العام:

مساعد – خبير – استشارى – وسيط – منسق – مدافع.

ثامنًا: متطلبات تحقيق أهداف التصور المقترح:

١- ضرورة إعداد الأخصائى الاجتماعى المدرسى – كممارس عام – في إطار فهم المتغيرات المحلية والعالمية والآثار المترتبة عليها، والربط بينها وبين التجديد في استخدام استراتيجيات وتكنيكات التعامل لتقديم عملية المساعدة.

٢- عقد دورات تدريبية مستمرة للأخصائيين الاجتماعيين لإكسابهم المعلومات والخبرات والمهارات اللازمة في هذا الإطار.

٣- الربط بين الأسرة والمدرسة لدعم الجهود في وقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة.

٤- ممارسة العمل الفريقى القائم على العلاقات غير الرسمية والتعاون والمشاركة المرتكزة على تفاهم جميع مفردات النسق المدرسى.

٥- الاقتناع التام بأهمية وقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة من خلال شبكة العلاقات الرسمية وغير الرسمية بين النسق المدرسى والأنساق المجتمعية الأخرى.

ومما تقدم يمكن القول بأن وضع تصور مقترح للممارسة العامة في هذا الإطار يتطلب المزيد من الجهود البحثية المتواصلة والمتعمقة حتى تتكامل الرؤى لتحقيق أهداف الممارسة الميدانية الفاعلة لوقاية طلاب المدارس الصناعية من المخدرات المستحدثة.

المراجع:

١. أحمد ذكى محمد: فعالية المدخل الوقائى من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لوقاية الطلاب ذوى الإعاقة السمعية من أضرار المخدرات. بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مج ٦٢، ع١، مصر، ٢٠١٩.

٢. أحمد عبد الهادى: إحذر المخدرات المتداولة صنعت من مواد غير صالحة، اليوم السابع (البوابة الإخبارية)، ٢٠٢٤. http://www.youm7.com

٣. أحمد فوزى الصادى: الخدمة الاجتماعية وظاهرة المسكرات والمخدرات دراسة استطلاعية لدور الأخصائى الاجتماعى في الوقاية والعلاج، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مج ٩، ع ٣٢، ١٩٨٦، ص ٤٠.

٤. أحمد محمد عبد الفتاح: التعليم المهنى فى مصر بين الواقع والمأمول، القاهرة، دار الفكر العربى، مصر، ٢٠١٨، ص ٥٠.

٥. أحمد محمد عبد الله: الوقاية في الخدمة الاجتماعية "مدخل إلى الممارسة العامة"، القاهرة، دار النشر للعلوم الإنسانية، ٢٠١٨، ص .....

٦. اسلام البنداري (٢٠٢٢): اخبار البوابة، منصة اخبار الكترونية في ٢٠٢٢/٧/٢٩.

www.albawabhnews.com

٧. إيناس الجعفراوى: نحو تدابير لمواجهة تعاطى القنبيات المصنعة والحشيش الصناعى، بحث منشور، المجلة العلمية القومية، مج ٦١، ع ٣، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، قسم بحوث المخدرات، مصر، ٢٠١٨.

٨. أيمن كامل: المخدرات المستحدثة بأنواعها وآثارها النفسية وكيفية الوقاية والعلاج، القاهرة، دار الاستشارات النفسية، مصر، ٢٠٢٥.

٩. أيمن كامل: المخدرات المستحدثة بأنواعها وآثارها وكيفية الوقاية والعلاج، القاهرة، دار الاستشارات النفسية، مصر، ٢٠٢٥. موقع إلكترونى Counseling houseeg.com

١٠. تقرير المخدرات العالمى (منشورات الأمم المتحدة رقم المبيع E. 20×1.6)

١١. الجمعية المصرية لمكافحة الإدمان: العوامل الاجتماعية المؤدية لتعاطى المنشطات والمواد المخدرة بين طلاب المدارس الثانوية الصناعية، القاهرة، مصر، ٢٠٢٣.

١٢. دينا مهنى محمد: برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى طلاب المدارس الثانوية الفنية بمخاطر مخدر الشابو، مرجع سابق، ص ٢٠١.

١٣. دينا مهنى محمد: برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى طلاب المدارس الثانوية الفنية بمخاطر مخدر الشابو. بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث تطبيقية، ع ١٩، مج ٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ٢٠٢٢).

١٤. رشاد عبد اللطيف: الأساليب الوقائية لمواجهة مشكلة تعاطى المخدرات "تقرير المشكلة وسبل العلاج والوقاية"، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحيث، ١٩٩٩، ص ٩١.

١٥. زكنية عبد القادر وآخرون: مقدمة في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة، ٢٠١٩، ص ٨٠.

١٦. سعد العربى: ظاهرة تعاطى المخدرات – تعريفها تاريخيًا، الندوة الدولية العربية حول ظاهرة تعاطى المخدرات، ١٩٩٦، ص ٥٢.

١٧. سعد العربى: ظاهرة تعاطى المخدرات، الندوة الدولية العربية حول ظاهرة تعاطى المخدرات.

١٨. سليمان، مصطفى: التسمم بالمخدرات: الأعراض والعلاج. بيروت: دار الثقافة، ٢٠١٨، ص. ٦٨–٧٥.

١٩. الشيخ، عبد القادر: المخدرات والمجتمع: الأسباب والوقاية والعلاج. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٢، ص ٩٥–١٠٢.

٢٠. صبحى محمد ، معاذ الله عليو: الآثار الاجتماعية والاقتصادية لتعاطى المخدرات، دار حروف منثورة للنشر الإلكترونى، ٢٠١٥، ص ٥٠.

٢١. صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى: تحليل أنماط تعاطى المواد المخدرة بين الفئات العمرية المختلفة في مصر، وزارة التضامن الاجتماعى، القاهرة، مصر، ٢٠٢٣.

٢٢. عبد الرحيم، جمال: مخاطر المخدرات: من الحشيش إلى المخدرات الحديثة. القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠١٦، ص. ٨٢-٨٩.

٢٣. عبد الرحيم، جمال: مخاطر المخدرات: من الحشيش إلى المخدرات الحديثة. المرجع السابق.

٢٤. عبد الله، أحمد: الإدمان والمجتمع: تحليل الأسباب والعلاج. القاهرة، مكتبة الأسرة، ٢٠١٥، ص ١٤٧-١٥٤.

٢٥. عبده كامل الطايفى: دور مقترح دور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور رجال الأعمال في توظيف المتعافين للوقاية من العودة لإدمان المخدرات. بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع ٥٢، مصر، ٢٠١٤.

٢٦. على محمود: الكيمياء الصناعية ودورها في إنتاج المخدرات المستحدثة، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠١٩، ص ٤٥ – ٦٨.

٢٧. عمرو عثمان: أخبار العالم العربى في ٢٠٢٤/١١/١٢، Arabic.rt.coom)

٢٨. ماهر أبو المعاطى على: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، القاهرة، دار الزهراء للنشر والتوزيع، ٢٠١٢.

٢٩. محمد المزين: المخدرات "أنواعها وأضرارها"، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠١٩، ص ٨٥.

٣٠. محمد رمضان محمد: واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية وتصور مقترح لتحسينها، بحث منشور، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، مج ٤٢، ع ١٩٩، ح٥، مصر، ٢٠٢٣.

٣١. محمد سلامة غبارى: أدوار الأخصائى الطبى، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ٢٠٠٣، ص ٣٧.

٣٢. محمد عبد الرازق: التعليم الفنى فى عصر العولمة، القاهرة، دار النهضة العربية، مصر، ٢٠٢٠.

٣٣. محمد على حسن: تأثير المخدرات المستحدثة على الصحة النفسية والاجتماعية للشباب الجامعى (دراسة عملية) القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠١٨.

٣٤. محمد على حسين ، أحمد محمد عبد الله: تأثير مخدر جاما هيدروكسى بيوتيريت (GHB) على الصحة النفسية والجسدية والاجتماعية، بحث منشور، المجلة المصرية للصحة النفسية، مج ٣٣، ع ٢، جامعة القاهرة، مصر، ٢٠٢٠.

٣٥. محمد فتحى حمادة: الإدمان والمخدرات، القاهرة، دار فخر للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٤، ص ٢٣.

٣٦. مدحت أبو النصر: الشباب وصناعة المستقبل، المجموعة العربية، القاهرة، ٢٠١٩، ص ١٥١.

٣٧. مدحت محمد أبو النصر: فن ممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار فجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص ١٣٠.

٣٨. مركز الأمل لعلاج الإدمان: حقائق هامة حول المخدرات وتأثيرها السلبى على الشباب وأسلوب الوقاية منها، ٢٠٢١. https://hope-Center.com

٣٩. المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية: دراسة ميدانية حول تعاطى المواد المخدرة بين طلاب التعليم الفنى بمصر، القاهرة، مصر، ٢٠٢٢.

٤٠. مروة محمد فؤاد: تصور مقترح لاستخدام المدخل الوقائى من منظور الممارسة العامة لوقاية المراهقات من مخاطر إدمان المخدرات الرقمية معتمدة على دور المرشدات الأكاديميات، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع ٥٧، ج٥، مصر، ٢٠١٧.

٤١. مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة: تقرير المخدرات العالمي ٢٠٢٣، المجلد الأول: التحليل العالمي، نيويورك: منشورات الأمم المتحدة، ٢٠٢٣، ص. ٦٧. https://www.unodc.org/unodc/en/data-and-analysis/world-drug-report-2023.htm

٤٢. ناهد عباس حلمى: معرفة الشباب بأضرار تناول العقاقير المخدرة ودور الخدمة الاجتماعية في الوقاية والعلاج لمشكلة تعاطى العقاقير المخدرة، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مج ١٠، ع ٣٣، ١٩٨٩، ص ٢٧.

٤٣. هناء حسنى النابلسى: دور الشباب الجامعى في العمل التطوعى والمشاركة السياسية، دار مجدلاوى، عمان، ٢٠١٠، ص ١٥.

٤٤. وفاء عبد المنعم وآخرون: النمط السريرى لمستخدمى القنب الصناعى قى صعيد مصر (دراسة مقطعية)، المكتبة الوطنية للطب (NHS) أو المعاهد الوطنية للصحة (NLM) للطب، وزارة الصحة والخدمات الإنسانية، الطب النفسى، الشرق الأوسط، مارس ٢٠٢٢، الموقع الرسمى لحكومة الولايات المتحدة.

٤٥. يوسف حمودة: الأساليب الكيميائية في تصنيع المخدرات المستحدثة، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٢٠، ص ٧٢ – ٩٥.

46. Amy Peacock et al. Lancet (2019): New psychoactive substances: challengers for drug surveillance, control, and public health responses.

47. Ann Marie Mumm, Lenore J. Olsen and Darlene Allen (1998): Families Affected by Substance Abuse: Implications for Generalist Social Work Practice. The journal of Contemporary Social Services, Vol. 79, Issue 4.

48. Dennis C. Daley & Marvin D. Feit (2013): The Many Roles of Social Workers in the Prevention and Treatment of Alcphol and Drug Addiction: A Major Health and Social Problem Affecting Individuals, Families, and Society. Social Work in Public Health, V. 28, Issue 3 – 4.

49. Elizabeth Awells; Allison N., Kristman-Valente; Kmichelle Peavy & Tron Jackson (2014): Social Workers and Delivery of Evidence-Based Psychosocial Treatments for Substance Use Disorders. Soc. Work Public Health , 28(0).

50. James & Collins (2020): Street Drugs: Patterns of use and Associated Health Risk, University of California, Los Angeles. Journal of Substance Abuse.

51. James & Collins (2020): Street Drugs: Patterns of use and Associated Health Risk, University of California, Los Angeles. Journal of Substance Abuse.

52. Jan G C van Amsterdam et al. (2015): Exploring the Attractiveness of New Psychoactive Substances (NPS) among Experienced Drug Users. J. Psychoactive Drugs.

53. Jennifer L. & others (2020): The Epidemiology of New Psychoactive Substances (NPS) Use Among People, Journal of Adolescent Health, V. 66, No. 3. University od California, Los Angeles.

54. Kelly et al. (2021): Prevalence of new psychoactive substances (NPS) in Brazil based on oral fluid analysis of samples collected at electronic music festivals and parties. Drug and Alcohol Dependence, vol. 227, 108962.

55. Kevin P. Haggerty and Valerie B. Shaapiro (2013): Science Based Prevention Through Communities That Care: A Model of Social Work Practice for Public Health. Social Work Public Health, 28(0).

56. Mark & Others (2019): The pharmacology and Toxicology of New Psychoactive Substances. Journal of Medical Toxicology, V. 15, No. 15, University of Oxford.

57. National Institute on Drug Abuse. (2021). Methamphetamine Research Report: What is Methamphetamine? U.S. Department of Health and Human Services. Retrieved from https://nida.nih.gov/publications/research-reports/ methamphe-tamine/ what-is-methamphetamine

58. Noelia Salgueiro-Gonzalez; Ettore Zuccato & Sara Castiglioni (2022): Nationwide investigation on the use of new psychoactive substances in Italy through urban wastewater analysis. Science of The Total Environment, vol. 843, 156982.

59. Office of National Drug Control Policy Executive Office of The President (2018): Early Warning from Re-Test Biological Samples Maryland Hospital Study ….Washington.

60. United nations office on Drugs and Crime (UNODC), 2023: World Drug Report.

61. UNODC: Synthetic Drugs in East and Southeast Asia: Latest Developments and Challenges, p. 9.

62. Willium Forley et al (2013): Introduction to social work 10th edition N.Y Pearson education.